

تشجيع الرياضة هاتفيا!

لا افقه في الكثير من الامور وربما تكون الرياضة من اكثر المجالات التي اشعر فيها بجهلي المفرط، ولو اتخذ الفيفا او «الليفا» او «سمارناش» قرارا بتغيير شكل الكرة الطائرة من شكلها الحالي والى الشكل السداسي لما اعترضت شخصا على الامر جهلي بالرياضة يشمل بالطبع جهلي برجالها ونسائها، او بغالبيتهم العظمى على الاقل، و ينحصر اهتمامي بالدورات الرياضية العالمية في القاء نظرة يتيمة، في نهاية تلك الدورات، على جدول اسماء الدول الفائزة بالميداليات وعددها، لكي اكرر، وباصرار غريب، ما اشعر به من حنق وغيظ شديدين على تخلفنا النام والتسامل والكامل حتى في اقل الامور احتياجا لاستعمال العقل والفكر والذهن والمعرفة!!

بالرغم من جهلي «الرياضي» هذا الا انني «سعدت» كثيرا عندما قرأت وبالبنط العريض في احدى الصحف، عن قيام السيد محمد الملا، الرئيس السابق للنادي العربي، بالاتصال هاتفيا بمدير الفريق في القاهرة السيد محمد كرم لحثه على ضرورة ان يبذل لاعبو النادي جهدا يليق باسم فريقهم للفوز بالبطولة العربية الثامنة للاندية أبطال الكؤوس!! وعرفت وقتها لماذا اصبحتنا في الدرك الاسفل رياضيا وذلك عندما يقوم رجال الرياضة عندنا باخذ المبادرة وتكليف انفسهم مشقة حث اللاعبين لبذل أقصى الجهد للفوز بالبطولة وذلك بالاتصال «هاتفيا» من منتجعاتهم الصيفية في لندن!!

احمد الصراف